بعد يوم واحد فقط من سيطرتهم على الحديدة وزمار

اليمن : الحوثيون يواصلون مخططاتهم التوسعية ... ومدينة اب تسقط في أيديهم

مسلحون تابعون لجماعة الحوثي

صنعاء – «وكالات» : دخل مسلحو جماعة الحوثي إلى مدينة إب وسط اليمن، وذلك بعد يوم واحد من سيطرتهم على مدينة الحديدة الساحلية وانتشارهم في مدينة ذمار.

وفي صنعاء أجلت الجماعة رفع مخيمات الاعتصام التابعة لها إلى ما بعد أداء خالد محفوظ بحاح اليمين الدستورية رئيسا للحكومة، بينما توعدت جماعة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة الحوثيين بما سمته "المزيد من المفاجآت".

في غضون ذلك، أفاد مراسلون بأن مسلحين حوثيين تجمعوا في الطريق الرئيسة المؤدية إلى شمال مدينة تعز.

وقد دخل عشرات المسلحين الحوثيين مدينة إب وسط اليمن، واستحدثوا نقطة تفتيش عند مدخل المدينة دون أي مقاومة من القوات الحكومية.

وقال مراسلون إن أعدادا من المسلحين يتوافدون إلى ملعب المدينة الواقعة على بعد 190 كيلومترا جنوب صنعاء. وقال مصدر أمني للجزيرة إن اللجنة الأمنية بمحافظة إب اجتمعت لمناقشة الوضع بحضور ممثل عن جماعة الحوثيين.

ويأتي هذا التطور بعد يوم من انتشار الحوثيين في مدينة ذمار (جنوب صنعاء) وسيطرتهم على مدينة الحديدة (230 كلم إلى الغرب من صنعاء) الإستراتيجية على البحر الأحمر غربي البلاد التي دخلوها دون أدنى مقاومة، وذلك في أكبر حركة تمددية تؤشر على سعيهم للتوسع على الشريط الساحلي حتى "باب المندب" على مدخل البحر الأحمر وخليج عدن. ونقل مراسلون أمس عن مصدر أمني أن إدارة أمن محافظة الحديدة تلقت ما وصفتها بتوجيهات عليا تقضي بعدم الاصطدام مع المسلحين الحوثيين.

وبررت جماعة الحوثيين تحركها نحو الحديدة بمخاوف من وجود بقايا تتبع لعلي محسن الأحمر وتنظيم القاعدة. وقال قيادي في الجماعة أمس الثلاثاء إن التوجه للحديدة تم وفقا لترتيبات مع الحكومة وتعليمات وزير الداخلية اليمني. على صعيد آخر، يسعى الحوثيون –بحسب مصادر سياسية– إلى التقدم باتجاه محافظة مأرب في الشرق حيث منابع النفط، وأكد مصدر قبلي للفرنسية "وصول مسلحين حوثيين إلى مأرب جوا من مطار صنعاء". وفي العاصمة صنعاء، أجلت جماعة الحوثي رفع مخيمات الاعتصام التابعة للجماعة إلى ما بعد تنصيب الرئيس الجديد للحكومة. ودعا بيان اللجنة المنظمة لفعاليات الجماعة الاحتجاجية "الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم واحترام اتفاقاتهم وتعهداتهم".

وطالبت اللجنة أنصار الجماعة بالبقاء "في حالة حذر دائم واستشعار للمسؤولية واليقظة المستمرة من خلال رصد الوضع السياسي وعدم السماح بأي محاولة للالتفاف على المطالب الشعبية والاستحقاقات والمكاسب الثورية".

وينص اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي وقعته الجماعة مع السلطات اليمنية في 21 سبتمبر/أيلول الماضي على وجوب رفع هذه المخيمات فور توقيع هذا الاتفاق واعتماد السعر الجديد للمشتقات النفطية وإعلان رئيس حكومة جديد.

وأقامت الجماعة منذ منتصف أغسطس/آب الماضي مخيمات اعتصام مسلحة على مداخل صنعاء، وأمام منشآت حيوية فيها، وصعّدت الجماعة من موقفها إلى أن دخل مسلحوها إلى صنعاء وبسطوا سيطرتهم عليها.

على صعيد آخر، توعدت جماعة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الأربعاء جماعة الحوثي بمزيد من المفاجآت، وقالت إنها لا تزال تحمل في جعبتها المفاجآت لجماعة الحوثي وقوات النظام في مدينة البيضاء وسط اليمن.

وقالت أنصار الشريعة، في بيان نشر على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إنهم بدؤوا هجماتهم المتزامنة على مراكز أمنية وعسكرية وحكومية مختلفة في البيضاء ليلة البارحة.

وذكر البيان تفاصيل الهجوم على عدة نقاط ومواقع أمنية وعسكرية في مدينة البيضاء، لافتا إلى أن الهجوم بدأ ليلة البارحة باقتحام مجموعة من عناصر القاعدة بوابة معسكر قوات الأمن الخاصة بسيارة مفخخة، مما أدى لمقتل عشرات الجنود والحوثيين.

وتشهد مدينة رداع في محافظة البيضاء وسط اليمن اليوم توترا أمنيا بعد مواجهات عنيفة شهدتها في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بين مسلحين حوثيين ومقاتلين يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة.

بتهمة إشعال الفتنة والخروج على ولي الأمر وتهم أخرى

السعودية : القتل تعزيراً لرجل الدين نمر النمر

نمر النمر

الرياض – وكالات : حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض الاربعاء على رجل الدين الشيعي المعروف نمر النمر الذي قاد احتجاجات ضد السلطات في شرق المملكة، بالاعدام بتهمة «اشعال الفتنة الطائفية» و«الخروج على ولي الامر» وغيرها من التهم، بحسب افراد من عائلته ومحاميه.

ووجهت ايضا الى النمر المعروف بمواقفه الحادة من الحكومة السعودية وتأييده للاحتجاجات في البحرين وقيادة احتجاجات مشابهة في المنطقة الشرقية، تهم «حمل السلاح في وجه رجال الأمن» و«جلب التدخل الخارجي» و«دعم حالة التمرد في البحرين». وقال المحامي صادق الجبران في تغريدة على تويتر ان «قضاة جزائية الرياض (رفضوا) دعوى المدعي العام باصدار حكم حد الحرابة في الشيخ النمر و(حكموا) بالقتل تعزيرا. الشيخ النمر كان متماسكا».

ورأت المحكمة بذلك ان الجرم الذي ادين به النمر لا ينطبق عليه حد الحرابة الذي يوجب القتل والصلب فيما عقوبة التعزير متروكة لتقدير القاضي لخطورة الجريمة، وقد قرر الحكم بالقتل في هذه الحالة. وبامكان الملك السعودي العفو عن المحكومين بالقتل تعزيرا. وقال الناشط السياسي محمد النمر، وهو اخو الشيخ النمر عبر حسابه على تويتر بان رجل الدين «كان فرحا مستبشرا متماسكا عند صدور الحكم عليه بالقتل تعزيرا ورفض حد الحرابة من قبل المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض اليوم». ومن جانبها كتبت يسرى المعلم زوجة محمد النمر ان حل «المشاكل السياسية» لا يكون الا «بالحوار والاستجابة للمطالب الشعبية». وفي وقت لاحق، وزعت عائلة النمر بيانا ، اعتبرت فيه ان «الحكم اثار سخطا اجتماعيا وسياسيا في وسط المجتمع المحلي والإقليمي»، وأكدت رفضها للحكم وطالبت «هيئة التمييز بنقضه جملة وتفصيلا، فاننا ندعو الخيرين من العلماء والمثقفين والسياسيين والمفكرين والكتاب في الوطن انطلاقا من مبدأ رفض الظلم ومساندة المظلوم وإحساسا بالمسؤولية الشرعية والأخلاقية ان يعبروا بالوسائل المشروعة التي يرتؤونها عن عدم رضاهم وعدم قبولهم لهذا الحكم وأحكام الإعدامات الأخرى التي صدرت مؤخرا في حق الناشئين.

توافق بطعم الاختلاف على اعادة انتخاب طعمة رئيساً للحكومة المؤقتة

الأزمة السورية : الخلافات تخيم على اجتماع ائتلاف المعارضة في إسطنبول

أحمد طعمة

اسطنبول – «وكالات» : خيمت الخلافات على أجواء إعادة انتخاب أحمد طعمة رئيسا للحكومة السورية المؤقتة بعد خمسة أيام من اجتماعات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، التي اتسمت بتباين وجهات النظر بشأن عدد من الملفات، وبينها دور المجلس العسكري الأعلى في التصويت.

وأسفرت نتائج فرز أصوات الهيئة العامة لائتلاف المعارضة السورية عن إعادة انتخاب طعمة على رأس الحكومة السورية المؤقتة بحصوله على 63 صوتا من مجموع 65 صوتا شاركوا في التصويت.

وكانت اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف في إسطنبول التركية شهدت خلافات حادة بشأن قانونية السماح لممثلي المجلس العسكري الأعلى بالتصويت، وهو ما أدى إلى انسحاب عدد كبير من جلسة التصويت لاختيار رئيس للحكومة، من بينهم رئيس الائتلاف هادي البحرة.

يذكر أن عدد أعضاء الائتلاف 110 أعضاء، والنصاب القانوني الواجب تحققه هو 56، بينما شارك في الانتخاب 65 عضوا.

وكانت الهيئة العامة للائتلاف قد بدأت اجتماعاتها الجمعة الماضي، وناقشت قضايا عديدة، من بينها العلاقة بين الائتلاف والحكومة، والنظام الأساسي للائتلاف والسياسة المالية، والوضع الميداني داخل سوريا وخاصة التطورات في مدينة عين العرب (كوباني)، كما قدم المرشحون لرئاسة الحكومة المؤقتة برامجهم أمام أعضاء الائتلاف.

وأفاد مصدر في الائتلاف بأن خلافات نشأت بين أعضائه بخصوص كتلة المجالس العسكرية للجيش السوري الحر في الهيئة العامة للائتلاف، الأمر الذي استدعى تأجيل التصويت على انتخاب رئيس الحكومة المؤقتة.

وكان من المفترض أن تتم عملية انتخاب رئيس جديد للحكومة المؤقتة التي أقيلت في يوليو الأحد الماضي في ختام اجتماعات الهيئة العامة، إلا أن الخلافات التي تعصف بالائتلاف والتجاذب بشأن ولاءاته الخارجية حالت دون ذلك ودفعت نحو تمديد الاجتماعات.

وأوكلت إلى الحكومة المؤقتة لدى إنشائها للمرة الأولى في مارس 2013، إدارة "المناطق المحررة" في سوريا، في إشارة إلى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، على أن يكون مقر وزرائها الحدود السورية التركية.

تم وضعها في مدخل محطة المترو

مصر : 13 جريحاً بانفجار قنبلة قرب دار القضاء العالي

أحد جرحى العملية يتلقى العلاج

القاهرة – وكالات : اوقع انفجار قنبلة ما لا يقل عن 13 جريحا مساء الثلاثاء في وسط القاهرة، بحسب ما اعلنت وزارة الصحة في مصر التي تشهد موجة اعتداءات تبناها جهاديون منذ ان اطاح الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في 2013. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط 12 جريحا بينهم امرأة حامل. وافاد ضابط شرطة وكالة فرانس برس ان القنبلة وضعت قرب مدخل محطة مترو اتفاق قرب دار القضاء العالي في وسط القاهرة لاستهداف رجال شرطة على الارجح. وقال الضابط «القنبلة وضعت على الطريق قرب مدخل محطة المترو. الهدف كان بضع رجال شرطة في المنطقة». وقال خالد الخطيب المسؤول في وزارة الصحة لمحطة «نايل تي في» ان ما لا يقل عن 12 شخصا جرحوا «اصابات معظمهم طفيفة». ولاحقا اعلن محمد سلطان رئيس هيئة الاسعاف المصرية «ارتفاع مصابي انفجار ميدان الإسعاف الذي وقع مساء اليوم إلى 13 مصابا، بينهم ثلاث حالات حرجة بالعناية المركزة»، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. واشار الى ان بين الجرحى امرأة حامل. وقال مسؤول كبير في وزارة الداخلية هو عبد الفتاح عثمان للتلفزيون الحكومي ان الامر يتعلق باعتداء. وفرض رجال الامن طوقا امنيا حال دون رؤية المكان الذي استهدفه الاعتداء والهدف، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

على خلفية اقتحام مستوطنين متطرفين للمسجد الأقصى

القدس المحتلة : مواجهات عنيفة في القدس بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية

اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى تتواصل تحت حماية قوات الاحتلال

القدس المحتلة – «وكالات» : اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مناطق مختلفة من القدس المحتلة، وجاء ذلك على خلفية اقتحام مستوطنين متطرفين لباحات الحرم القدسي لثالث يوم على التوالي بحماية من قوات الاحتلال.

وجرت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في مواقع بالبلدة القديمة في القدس، وامتدت إلى حي وادي الجوز، كما وقعت مواجهات في منطقة باب حطة في القدس القديمة، بعد منع المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى.

وقامت القوات الإسرائيلية بتفريق المئات من الفلسطينيين الذين تجمعوا قرب باب الأسباط مستخدمة خراطيم المياه والخيول وأعدادا من القوات الخاصة، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على مرابطين من المرابطات في المسجد الأقصى، واعتقلت أخرى في منطقة باب السلسلة في البلدة القديمة.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت أمس من هم دون الخمسين من الرجال وجميع النساء من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر، وذلك منعا لمرابطتهم في المسجد استعدادا لعمليات الاقتحام التي كان يخطط لها المستوطنون المتطرفون في آخر يوم من أيام عيد العُرْش اليهودي.

وبدأت السلطات الإسرائيلية في وقت لاحق فتح بوابات الأقصى أمام المصلين، وانطلقت مسيرة عفوية لكل من تواجد بالأقصى للتنديد بالسياسات الإسرائيلية الهمجية وسط هتافات تدعو لنصرة الأقصى والمقدسات.

وقد دعت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني في وقت سابق إلى النفير العام للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني إن أكثر من 150 مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة بحماية مكثفة من شرطة الاحتلال، ورافق هذه الاقتحامات تكبيرات من المرابطين في المسجد.

ونقل مراسلون عن الكسواني قوله إن "الهجمة المسعورة" للمستوطنين المتطرفين تعد سياسة ممنهجة لفرض واقع جديد، ودعا كل من يستطيع الوصول للأقصى بالتواجد الدائم فيه، وطالب الدول العربية والإسلامية بالعمل على وقف الانتهاكات بحق المقدسات بالقدس المحتلة وتفعيل هذه القضية في المحافل الدولية.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن "الحكومة الإسرائيلية لم تحاسب المستوطنين أبدا على إرهابهم وتماديهم بل أطلقت يدهم، وسمحت لهم بالقتل وحرق الأراضي وحصادها، والاعتداء على أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته وحتى مساجده وكنائسه". ودعا الحمد الله –في تصريح خلال تفقده صباح الامس مسجد أبو بكر الصديق في بلدة عقربا شرقي نابلس الذي أحرقه مستوطنون فجر أمس الاول– إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ومنع استهداف مقدساته، وضمان حق العبادة وممارسة الشعائر الدينية. وطالب العالم بالوقوف عند مسؤولياته تجاه ما يحدث في القدس من اعتداءات يومية بحق المقدسات، خاصة المسجد الأقصى.

باعتبارها هدفاً استراتيجياً في المعركة ضد الإرهاب

ليبيا : قوات حفتر تشن هجوماً جديداً لاستعادة بنغازي

خليفة حفتر

طرابلس – وكالات : شنت القوات الموالية للواء المتقاعد من الجيش الليبي خليفة حفتر الاربعاء هجوما جديدا في محاولة لاستعادة مدينة بنغازي (شرق) التي سقطت بايدي ميليشيات اسلامية وخصوصا جماعة «انصار الشريعة».

وافاد مرسل لفرانس برس ان طلقات نارية ودوي انفجارات سمعت في عدة انحاء من المدينة صباح الاربعاء.

وياتي الاعلان عن الهجوم الجديد بعد ستة اشهر من بدء حفتر عملية عسكرية ضد المجموعات الاسلامية المسلحة التي وصفها ب«الارهابية».

وتشهد مدينة بنغازي منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011 انفلاتا امنيا واسع النطاق وعنفا مستمرا يتجلى في عمليات خطف وتفجير واغتيال تطاول عناصر الجيش والشرطة واعلاميين وسياسيين ورجال دين وناشطين.